

وإذ تدرك أن أهداف السنة الدولية للسلم قد أسهمت في تعزيز دور الأمم المتحدة بوصفها أداة للسلم ، وذلك بتنشيط التدابير الرامية إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين والتعاون ، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية ،

وإذ ترحب بالتغيير الإيجابي في المناخ السياسي الدولي ، الذي جرى فيه التحول عن المواجهة إلى التعاون والتفاهم بين الدول والسعى نحو إجراء حوار ،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن منجزات السنة الدولية للسلم المقدم عملاً بالقرار (٢٨) :

٢ - تعرب عن ارتياحها للأنشطة المضطلع بها أثناء الفترة المنقضية منذ إعلان السنة الدولية للسلم حتى تاريخه ، حسبياً وردت في تقرير الأمين العام :

٣ - تعرف بأهمية مساحة السنة الدولية للسلم وتدعم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في الاضطلاع بالأنشطة التي تهدف إلى تعزيز دور الأمم المتحدة بوصفها أداة للسلم ، وتركيز الاهتمام على العناصر الأساسية لإحلال السلم ، مثل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ونزع السلاح ، وحقوق الإنسان والحربيات الأساسية ، وإعداد المجتمعات للعيش في سلم ، والتوارن الإيكولوجي ، وحماية البيئة ، وتحسين نوعية الحياة ؛

٤ - تثني على الأمين العام للمبادرة التي اتخذها بأن يزداد التأكيد كل عام على الاحتفال بيوم الدولي للسلم في يوم الثلاثاء الثالث من شهر أيلول/سبتمبر ، الذي تحدد بمعجب قرار الجمعية العامة رقم ٦٧/٣٦ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، كتنذكرة بأن الجمعية العامة تجتمع سنوياً في هذا الموعد للعمل من أجل السلم ؛

٥ - توكل أهمية التعليم من أجل السلم ، ولا سيما في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي ، وتعرب عن ارتياحها لإدماج التعليم من أجل السلم في كثير من البرامج التعليمية وبرامج إعداد المعلمين التي بدأت وأخذت تلقى تقييم إيجابياً ؛

٦ - تحيط جميع المهتمين بالترويج للسنة الدولية للسلم وبلغت أهدافها أن يدعموا برامج وحدة دراسات السلم بإدارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن التابعة للأمانة العامة ، وذلك بتقديم التبرعات إلى الصندوق الاستثنائي لتعزيز السلم ؛

٧ - تحيط الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي على مواصلة هذه الجهود ، باتخاذ مبادرات بقصد تنفيذ أهداف السنة الدولية للسلم ، وعلى توحيد جهودها مع جهود الأمم المتحدة في سبيل تنفيذ الهدف التبليغ المتمثل في ضمان أن تصل الإنسانية إلى مشارف القرن الحادي والعشرين وهي ممتدة تماماً بسلام مستقر و دائم ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يدعو الدول الأعضاء والمنظمات المهمة بالموضوع إلى إبلاغ الأمانة العامة بالأنشطة والمبادرات التي

العملية الانتخابية في نيكاراغوا ، والوارد نصه في الرسالة الموزرحة في ٦ تموز/ يوليه ١٩٨٩ والملوحة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة (٢٦) :

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة تقارير دورية خلال هذه الدورة عن التقدم الذي تحرزه بعثة مراقب الأمم المتحدة للتحقق من زراعة العملية الانتخابية في نيكاراغوا ، التي أنشأها كدببر استثنائي يتصل بحفظ السلم والأمن الدوليين ، فضلاً عن العملية الانتخابية في نيكاراغوا ، وأن يقدم تقريراً خاتماً إليها عن نتائج هذهبعثة :

٩ - تحت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية على زيادة تعاونها التقني والاقتصادي والمالي مع بلدان أمريكا الوسطى من أجل تنفيذ أسلطة تحقيق أهداف وغايات الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى ، كما نص قرار الجمعية العامة رقم ٤٢/٢٣ ، وكوسيلة لدعم الجهود التي تبذلها بلدان المنطقة لتحقيق السلم والتنمية ؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في أثناء الأسبعين الأولين من كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن هذا القرار ؛

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون «الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم» .

٣٥ - الجلسة العامة

٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩

١١/٤٤ - منجزات السنة الدولية للسلم

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٣/٤٠ المؤرخ في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ الذي أعلنت في مرفقه رسمياً سنة ١٩٨٦ السنة الدولية للسلم ، وإذا تشير أيضاً إلى قرارها ١٠/٤٠ المؤرخ في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ الذي أحاطت فيه علماً ببرنامج السنة الدولية للسلم (٢٧) ،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١٢/٤٢ ، المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ ، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً عن منجزات السنة الدولية للسلم ،

وإذ تلاحظ أن الجهد والأنشطة العديدة التي قامت بها الدول الأعضاء ، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية . قد حفظت على إجراء حوار ملموس موضوعي بين الدول والشعوب والأفراد من أجل بلوغ هدف إقرار سلم حقيقي ،

(٢٦) انظر A/44/375.

(٢٧) A/40/669/Add. 1، المرفق الأول ، المرفق الأول .

وإذ تحيط علماً بقرير الأمين العام بشأن عملية شريان الحياة للسودان^(٣١) .

١ - تعرب عن تضامنها مع حكومة وشعب السودان في مواجهة حالة إنسانية معدقة؛

٢ - تعرب عن امتنانها وتقديرها العميقين للدول والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الدعم والمساعدة لحكومة السودان فيما يبذل من جهود للإغاثة والإصلاح؛

٣ - تعرب عن تقديرها الخاص للأمين العام لدوره القيادي البارز وجهوده الخشنة في التعبئة الفعالة والتنسيق الناجح لعملية شريان الحياة في السودان ، الأمر الذي ضمن لها نجاحاً باهراً في الحصول دون حدوث كارثة خطيرة؛

٤ - تؤكد من جديد ضرورة استمرار المجتمع الدولي في الاستجابة على نحو تام وفعّال للطلبات المتعلقة باحتياجات الإغاثة والإصلاح والتعويض خلال المرحلة المقبلة من عملية شريان الحياة للسودان لتمكين المشردين من الاعتماد على ذاتهم؛

٥ - تطلب إلى جميع الدول أن تواصل التبرع بسخاء لتلبية احتياجات إغاثة وتأهيل المشردين؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يستمر في تعبئة دعم المجتمع الدولي وتنسيق جهوده بغية تكثيف أنشطة الإصلاح ورصد تلك الأنشطة وإيقاعها قيد الاستعراض المستمر؛

٧ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٣٧

٢٤ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٩

١٣/٤٤ - تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

إن الجمعية العامة ،

وقد تلقت تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الجمعية العامة لعام ١٩٨٨^(٣٢) .

وإذ تحيط علماً ببيان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٥ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٩^(٣٣) ، الذي يقدم معلومات إضافية بشأن التطورات الرئيسية في أنشطة الوكالة خلال عام ١٩٨٩ .

وإذ تدرك أهمية عمل الوكالة للتشجيع على موافاة استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية ، وفق ما يتواكب النظام الأساسي للوكالة ،

(٣١) المرجع نفسه . الفروع الرابع والخامس والسادس .

(٣٢) الوكالة الدولية للطاقة الذرية . التقرير السنوي لعام ١٩٨٨ (١١) النساء . عوز/ يوليه ١٩٨٩ (٣٢) GC (XXXIII) /87/3 . الحال إلى أعضاء الجمعية العامة بمذكرة من الأمين العام (A/44/450) .

(٣٣) انظر : الموناق الرسمية للجمعية العامة . الدورة الرابعة والأربعون ، الجلسات العامة . الجلسة ٣٩ (A/44/PV.39) .

اختذت لبلوغ تلك الأهداف ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ، في إطار بند معنون « برامج وأنشطة لتعزيز السلام في العالم » ، تقريراً عن تطور البرامج والأنشطة ذات الصلة .

الجلسة العامة ٣٧

٢٤ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٩

١٢/٤٤ - عملية شريان الحياة للسودان

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٤٣/٨ المؤرخ في ١٨ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٨ ، و٤٣/٥٢ المؤرخ في ٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٨ بشأن تقديم المساعدة إلى السودان ، اللذين طلبت فيها إلى المجتمع الدولي أن يساهم بسخاء وأن يستجيب بصورة عاجلة وفعالة لاحتياجات ذلك البلد من الإغاثة الطارئة والإصلاح والتعويض ، ولاسيما لاحتياجات العاجلة للأشخاص المشردين وغيرهم من المواطنين السودانيين المتضررين ،

وإذ تشير أيضاً إلى برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينيات لصالح أقل البلدان نمواً^(٢٩) ، وخاصة الفرع المتعلق بتقديم مساعدة لأقل البلدان نمواً لأغراض الإغاثة في حالات الطوارئ ، ولأغراض التعمير ،

وإذ تلاحظ بالغ القلق أن السودان لا يزال يعاني من التأثير التراكمي والسلبي لاستمرار الكوارث الطبيعية والصراع الأهلي التي أسفرت عن تدمير واسع النطاق لهياكله الأساسية الاجتماعية - الاقتصادية ، وعن تشريد عدد كبير من الناس ،

وإذ تلاحظ أن مناطق واسعة من السودان نزل بها الجفاف مجدداً ، مع ما يسفر عنه ذلك من فشل المحاصيل الزراعية ونقص الأغذية ،

وإذ تسلم بأن السودان لا يزال يواجه حالة طارئة وإنسانية معقدة ، وأن حجم هذه الكارثة وأثرها الطويل الأجل ، إنما يتطلبان ، بالإضافة إلى الجهد الذي بذلتها حكومة وشعب السودان ، استمرار التضامن الدولي والاهتمام الإنساني ، من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة للإغاثة والإصلاح والتعويض ،

وإذ تلاحظ مع التقدير بأن خطة عمل الخرطوم المتعلقة بعملية شريان الحياة للسودان^(٣٠) التي أقرها الاجتماع الرفيع المستوى الذي نظمته حكومة السودان بالاشتراك مع الأمم المتحدة ، المقود في الخرطوم يومي ٨ و ٩ آذار /مارس ١٩٨٩ ، قد نفذت بصورة ناجحة وتمام ،

وإذ تحيط علماً بالمشاورات الجارية حالياً في الخرطوم بين ممثل الحكومة والجهات المانحة ومنظمة الأمم المتحدة ، لإعداد خطة لتعطية المرحلة الثانية من عملية شريان الحياة للسودان من أجل تلبية احتياجات إغاثة وتأهيل الأشخاص المشردين في السودان ،

(٢٩) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بأقل البلدان نمواً ، باريس ، ٦ - ١٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع A/82/18) الجزء الأول ، الفرع ألف .

(٣٠) انظر : A/44/571 و A/44/Corr. الفرع الثالث .